

الحسبة 3 | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

بسم الله والحمد لله تعالى فلا ظل له فلا أمين له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده أشهد أن محمدا عبده ورسوله. أما بعد فإن اصدق الحديث كتاب الله تعالى فاحسن الهدى - [00:00:00](#)

محمد صلى الله عليه وآله وسلم. فشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على

محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين - [00:01:26](#)

أنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. في أنك حميد مجيد. قد ذكرنا في

الدرس الماضي امس آ صفات الامر بالمعروف - [00:01:46](#)

نادي عن المنكر. فذكرنا أن أول الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الأمر بالمعروف عن المنكر الاخلاص. ثم العلم. ثم الحلم ثم الصبر.

فكنا وقفنا امس على آ على الصفة الثالثة ألا وهي الحكمة - [00:02:06](#)

أه ولكن هل يجوز للأمر بالمعروف الناهي عن المنكر أن يشتد هل يجوز له أن يفارق الحلم وأن يشتد؟ هذا سؤال مبني على أه معرفة

بأن هذا الباب كله مبني على المصالح ورعايتها والمفاسد وتقليلها أو الغاء - [00:02:35](#)

فحيثما وجدت المصلحة فسم لذلك أحنا آ قلنا العلم. ليه؟ لأن بعض الناس قد يعتبروا مصالح مغومة. بسبب الجهل في الواقع وبسبب

الجهل بالنص الشرعي. سيتصور أن المصلحة أن يفعل كذا. وتكون هي عين - [00:03:06](#)

المفسدة فإذا كانت هناك مصلحة حقيقية فينبغي أن نراعيها. فقد الشدة تصلح أحيانا ولا يصلح الحلم. مثلا كما حدث للنبي صلى الله

عليه وسلم مع الشاعر عمر ابن أبي بكر. وعمر ابن أبي - [00:03:33](#)

في عهد هذا استعان به المشركون ليشب بنساء المسلمين. وليهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم المرة الأولى ده لما ظهر به النبي

صلى الله عليه وسلم قال يا محمد خذ خير آخر. فتركه على وعد أنه لا يفعل - [00:03:56](#)

وفي المرة الثانية لما خالف هذا الوعد وظفر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد كن خير آخر ولا أعود. فلما كان في غزوة

أحد استعان به المشركون على نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى التشبيب والتنديد بالمجتمع المصري. فلما ذكر به النبي -

[00:04:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المرة وقال له يا محمد كن خير آخر قال لا أدعك تمشي في طرقات مكة وتقول ضحكت أو

خدعت محمدا مرتين لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وأمر به فقتل - [00:04:40](#)

فهو إذا المسألة أيه؟ المسألة ينظر إلى هذا المحتسب عليه. هل المحتسب يصلح معه الرب أو يصلح معه الشدة. في بعض المواقف ما

يصلح فيها ألا الشدة. يعني اذكروا أن - [00:04:59](#)

هنا وهذا الحديث في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة يوما فإذا من رقة قد أو وسادة يعني آ عليها صور.

فوقف النبي صلى الله عليه وسلم غاضبا على الباب وأحمر وجهه ولم يدخل. فقال - [00:05:19](#)

عائشة يا رسول الله اتوب إلى الله وإلى رسول الله مما قال اتوب إلى الله مما صنعت قال أن أصحاب هذه الصور يعذبون أن

الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب أو صورة - [00:05:39](#)

العلماء أوردوا هذا الحديث في أه وبوبوا عليه به باب باب ترك إجابة الداعي إذا كانت الدعوة منكر. أنت بتدعو إلى فرح من ووجدت

هناك بقى الموسيقى ووجدت هناك بقى الطبل والزخ والكلام ده. هل تحضر أم لا - [00:06:01](#)

اجمع اهل العلم على انه لا يجوز الحضور. الا بشرط واحد عند الشافعية وغيرهم. ان تغير هذا المنكر ان تغير هذا المنكر ان استطعت ان تغيره فافعل بل قد يجب عليك في هذه الحالة يعني انكار المنكر لا يتم الا بذلك خلاص يبقى صحة. اذا عجزت وكنت - [00:06:31](#) به فلا يحل لك الحضور واحتجوا بهذا الحديث واحتجوا ايضا بحديث رواه ابو يعلى وابن حبان بنحوه ان علي ابن ابي طالب دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على طعام فلما دخل فوجد سورا رجع - [00:07:00](#)

وطبعا يعني لما يكون المدعو هو رسول الله صلى الله عليه وسلم تبقى مصيبة كبيرة على اهل البيت. الا يحضر النبي صلى الله عليه وسلم والا وفي سنن ابي داود بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم دعت فاطمة رضي الله عنها الى طعام في بيتها - [00:07:22](#)

فوجد آ ستر على الباب فرجع وقال لا ادخل بيتا مزوقا لا ندخل بيتا مزوقا وابى ان يطعم طعامها. وطبعا هذه مسألة كبيرة بالنسبة لفاطمة رضي الله عنها ودي بقي اللي هي ايه؟ تدخل في مسألة الستائر. وهل الستائر بقى على هذا يعني محرمة ام لا؟ فهناك حديث - [00:07:42](#)

في صحيح مسلم حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رآها قد غطت الباب بقرام او نحو ذلك فهتكه وقال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين. ان الله لم يأمرنا ان نكسر الحجارة - [00:08:13](#) ذهب اكثر اهل العلم الى ان هذا مكروه كراهة تنزيه فقط. قالوا ان الله لم ولم يلها فدخلت المسألة في باب المباح. فحيثما وجدت المصلحة في ذلك فافعل لا سيما في مثل يعني الاعصابنا الان. البيوت - [00:08:33](#)

مقاربة والشوارع احيانا بتبقى ثلاثة متر. واثنين متر. ولو الراجل همس همسا في بيته الجار يسمعه. طبعا النهاردة انا عندي نافلة لو عندي مسلا بلكونة وانا اذا لم اضع ستارا عليها كنت مكشوبا. انكشفت حرمتي حرمة نسائي. فبهذه - [00:08:56](#) لا اشد ستارا عشان اقدر اتحرك كل النور من النافذة وفي نفس الوقت اتحرك ولا يراني احد هذا لا بأس به بل قد يستحب للدخل في باب ستر العورات. انما الذي يعني كرهه من كرهه اهل العلم. لو انك انت تجعل الدولار - [00:09:17](#) ولا تغطيها كلها من شتات. فتغطيها او تغطيها كلها ومع ذلك فلا يظهر منها الحرمة وايضا آ ذكروا آ ذكر العلماء في مثل هذا المعنى قوله تبارك وتعالى وقد نزل - [00:09:37](#)

في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهنأ بها. فلا تقعدوا معهم حتى يقوموا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. ان الله جامع الكافرين والمنافقين في جهنم جميعا. يبقى رجل بيخوض في ايات الله - [00:09:57](#) يستهدي بالقرآن يستهدي بالسنة يستهدف بالمؤمنين. بيعمل بقى مجالس نصب يلطم بقى ويألف قصص على العفيفات المسلمات الغافلات او يقلب قصص على هؤلاء المتبعين للشرع فحينئذ لا يجوز ان تقعد مع - [00:10:17](#)

حتى يغير الكلام. فلو جلس معه وهو يستهدف بايات الله عز وجل او بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحل له الجلوس. فان كان مثله بحكم الاية. فانكم اذا مثلهم. ان الله جامع المنافقين اللي هو الذي جالس فداها - [00:10:37](#) جالس فداها والكافرين اللي هو المتكلم المستهدف. يبقى المستهدف بايات الله كافر. والذي جلس فيجمعه الله عز وجل مع هذا الرجل لهذه المداينة. وكما قال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون - [00:10:57](#)

وفي اياتنا ساعرض عنهم حتى يقوموا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان بعد الذكرى فهو لا ينسك الشيطان ولا تقل بعد الذكرى مع القوم الظالمين. يعني انت نسيم نشيم فتذكرت فلا تقل - [00:11:17](#) خلاص الى اي مجلس من المجالس فيه استهنأ بايات الله فلا يحل للمسلم ان يجلس الا اذا كان يغير. ده هو بقى الشرط الوحيد الذي يجعله يجلس مع هؤلاء. وكذلك يعني ما يدرك باب الشدة بقى في - [00:11:35](#)

في النهي عن المنكر ما رواه الامام احمد في كتاب الورع. وكذلك رواه مسدد ابن مسرهد في مسنده من طريقه رواه الطبراني في معجمه سند قوي وهو عند البيهقي ايضا ان ابي ان عبد الله - [00:11:55](#) سيدنا عمر دعى الناس واذنهم في عرس ابنه سالم فجلس بعض الصحابة ويشاركون عبدالله ابن عمر بفرحته بزواج ولده سالم. اذ

جاء ابو ايوب الانصاري فوجد ستورا وفرقة على الابواب - 00:12:15

فاخذ بعظامة الباب وقال انتم الذين تسترون الجدران قال ثالث فاستحيا ابي وخفض رأسه وقال غلبنا النساء يا ابا ايوب قال لان

كنت اخشى ان يغلب النساء احدا فلا يغلبنك - 00:12:38

فلا ذقت طعامكم او قال فلا طعمت عندكم سائر اليوم ورجع فاما ان يكون ابو ايوب كان يرى تحريمه بدليل ان في صحابة جلوس.

ويكفي ان ابن عمر لم يرى بأسه. لذلك - 00:13:00

وعلى قول الاختلاف مجتهدين مع بعض مسألة يعني مش متفق عليها فاما ان يكون ابو ايوب كان يرى التحريم تحريم الستائر الكلام

ده. او كان يحاكم ابن عمر الى ورعه - 00:13:17

عمر وما يعرف عنه من الاتباع والكلام ده. كان ينبغي ان يأخذ بالاقوى وبالأفضل وبالاروع فاذا كان المسألة دي فيها اختلاف فعلى

مقتضى الورع ان تترك الايه؟ تترك الفعل رعاية للخلاف في المسألة. للورع هو هذا - 00:13:33

خلاص؟ ومع ذلك فان المسألة كما قلت لكم ابن عمر لا يرى بذلك بأسا وكذلك الصحابة الذين كانوا فهذا بلا شك شدة. لان الرجل يعني

يأتيك في عرس ابنه. المفروض ان هو يجامله في الكلام ده يقوم يتأخذ منك - 00:13:51

الموت يقول والله لو طعمت طعامكم شاغل اليوم ثم يرجع وابو ايوب طبعاً ده هذا رجل من رجل وزنه ثقل رجل كبير نزل النبي

صلى الله عليه وسلم على داره يوم نزل الى المدينة مهاجرا. وكذلك الحديث الذي تعرفونه - 00:14:11

حديث ابي هريرة في صحيح مسلم. لما النبي صلى الله عليه وسلم كان في بستان احد الانصار والصحابة خافوا عليه بحثوا عنه فلم

يجدوه ابو هريرة دخل ايه؟ من اه جدول ماء ها؟ ومن قطو هكذا في نهاية اصل سوري - 00:14:31

هذا البستان فوجد النبي صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى الحائط فلما رآه قال ابو هريرة قال نعم يا رسول الله قال ما جاء بك؟

قلت يا رسول الله استطعت دوننا وتخشين ان تصاب باذى ففزع الناس وفيهم ابو بكر وعمر وكنت اول من فزع فلمهم - 00:14:51

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه خزنا علي هاتين فاول من تلقوهم في هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها وقلبه

فبشره بالجنة. لما خرج لقي عمر ابن الخطاب - 00:15:11

الجنة عمل ايه عمر الخطاب معه؟ طلبه. ضربه. ولما رجع آآ ابو هريرة احمر يكاد ان يبكي. قال اجهشت بكائي اي قارضت على البكاء.

اجهزت بكائي. فلما سألت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:21

عما جرى له قال ضربني عمر وكان عمر على اثره فقال يا رسول الله انت قلت لهذا كذا وكذا؟ قال نعم. قال يا رسول الله خلي الناس

يعملوا قال خلمهم - 00:15:41

ولم يعتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر ابن الخطاب انه ضرب ابا هريرة. ولم يقل له لا يجوز لك ذلك او لا يحل لك اذا

المسألة مسألة بقى انك انت تشدد على المحتسب عليه او ترفق به دي بتراجع الى الامر الناهي اللي احنا - 00:15:55

عملية تذكر الصفات بتاعنا. لان هذا قلنا لابد من العلم اولا العلم هذا بيعطي بصيرة للانسان. متى يقول الكلمة ومتى يمسه عنها؟ ورب

كلمة قالت لصاحبها دعني ممكن انسان يتكلم بكلمة يفسد وهو يريد ان يصح. فالعلم هو الحاكم في هذه المسألة - 00:16:15

تمام؟ يبقى اذا لما عندما نقول آآ الحلم هذا هو الاصل هذا هو الاصل بحلمي وبالرفق تستخرج الحية من جحرها. تمام؟ لكن اذا كان

الامر يستحق ان تشدد فلا بأس بذلك اذا رأيت المصلحة. ووضع السيف في موضع ووضع الندى في موضع السيف بالعلل مضر بوضع

السيف في - 00:16:37

يعني لما يكون واحد مسلا يحتاج الى عملية جراحية عايز يعمل زائدة مسلا وبيتألم وبيتنطط ومش قادر يعني يتحمل البلد لان انا

صعبان علي افتح كده. لا افتح كده. ليه؟ لان هو ده الصح. هو سلامته وراحته ان انا استخدم البشر - 00:17:04

يبقى اذا كان الاستخدام البشري هو الصح وهو الرحمة استخدمه تمام؟ اذا كان استخدام المرحم هو الرحمة استخدمه. يبقى ايه

المسألة مربوطة بالايه؟ بالمصلحة. واحنا ان شاء الله يعني في يعني فيما يستقبل يعني - 00:17:25

من هذا الدرس غدا باذن الله هنتكلم بقى عن المصلحة وضوابط المصلحة وما هي المصلحة لما نتكلم عن درجات الامر بالمعروف

والنهي عن الصفة الاخيرة التي نذكرها في صفات الامر بالمعروف الناهي عن المنكر - [00:17:42](#)

هي صفة الصبر ولولا الصبر لكفر الناس. لان الصبر هو امساك النفس عن الجذع اذا وقع قضاء الله وهو احتمال النفس الكذب وهو

ثبات باعث الدين اذا اعتراه باعث الشهوات - [00:18:02](#)

وتكرر الصبر في اكثر من سبعين موضعا في القرآن الكريم. ولذلك قال الدقاق عندما تلى قوله تعالى ان الله مع الصابرين قال فاز

الصابرون بعز الدارين وبمعية الله ان الله مع الصابرين - [00:18:28](#)

وقال الله عز وجل اصبر وما صبرك الا بالله وقال ربنا تبارك وتعالى فاصبر صبرا جميلا. الصبر الجميل هو الذي لا شكوى معه والصبر

مر. مأخوذ من اسمه يعني لما يكون حاجة شديدة المرارة بتقول ده صبر - [00:18:51](#)

صبر اي شديد الحرارة. فالصبر لا شك انه مع هذه المرارة يحتاج الى احتمال. والايات كثيرة جدا في اه ذكر الصبر. واستعينوا بالصبر

والصلاة. وانها لكبيرة الا على الخاشعين. بلى يستكبروا وتتقوا - [00:19:19](#)

لا يضركم كيدهم شيئا. فلا بد من الصبر. وانت عندما تنظر الى موقف النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية يا له من صبرا يا

له من صابر على الاشتراطات التي جاء بها سهيل ابن عمرو. ما يكاد انسان يتحملة. خلاص بنكتب - [00:19:39](#)

شروط الهدنة بيننا وبين قريش يقوم يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءك رجل من عندنا يجب عليك ان تردده اليه. واذا جاء

رجل من عندكم فارق الاسلام ورجع الى الحكم لا نودعه اليه - [00:19:59](#)

عمر بن الخطاب لم يتحمل هذه المسألة. ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم فلم نرضى بالجنية في ديننا؟ عشان ايه يعني عشان ايه؟

احنا لو طلعنا عليهم هنسيبهم جلد على عضم. فكان الصحابة كانوا شجعان وكانوا اقوى الناس قلوبا - [00:20:22](#)

مع قلة عددهم وعدة ما غلبوا قط الا عند المخالفة. في غزوة احد. ومع ذلك كانت الدولة لهم اول النهار اكتسحوه اول ما بدأ الكتاب.

فلما خالفه امر النبي صلى الله عليه وسلم غلبوا. وهكذا تجد الهزيمة دائما مع - [00:20:40](#)

وتجد الضنك دائما مع المخالفة مخالفة للضبط والهزيمة شقيقان قريبان لا يفارق احدهما الاخر سواء كان على مستوى الافراد او

الجماعات كان على مستوى الكون او على مستوى الاسر فلما خالفوا غلبوا لكن كانت الدولة كما قلت لكم في اول النهار للمسلمين -

[00:21:00](#)

فاذا لما ننظر بقى للنبي صلى الله عليه وسلم وكيف صبر؟ ويقول له طب اكتب بسم الله الرحمن الرحيم. يقول ام الرحمن فما نعلم

ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم يقوم يوافقه اكتب باسمك المرة واحد بيتلك. واحد مش عايز يعمل حاجة فخلاص وجاي بقى -

[00:21:32](#)

هو رافع مناخيره في السما. الصحابة ما يتحملون هذا ابدا. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اكتب يقول له طيب من

محمدا رسول الله. يقول له لو علمنا انك رسول الله ما قتلناك. لكن انسب نفسك الى ابيك - [00:21:57](#)

اطلب من محامي يقول له خلاص من محمد ابن عبدالله والله اني لرسول الله حق خلاص في بعض الروايات كان اللي بيكتب علي ابن

ابي طالب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي امح رسول الله - [00:22:16](#)

هو كتب كده من محمد رسول الله قال له لا لو علمنا انك رسول الله ما قتلناك. قال له طيب يعني امسح كلمة رسول الله واكتب ايه؟

واكتب عبد الله ام رسول الله. فقال علي والله لا اذكرك ابدا. فانت كالنبي صلى الله عليه وسلم الكتاب وحك - [00:22:34](#)

هو ما يحسن يأكل ونسب نفسه الى ابيه. ده ايه ومع ذلك نزل قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا بهدف صلح الحديبية مش بسبب

فتح مكة عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصبي - [00:22:54](#)

برغم ان الشكل شكل هزيمة وشكل مرارة كده وشكل دل ومع ذلك يقول له اني رسول الله يقول لعمر ابن الخطاب اني رسول الله

ولست اعطيه وهو ناصري خلاص يبقى اذا هو متبع. قال له اعمل كده خلاص يتبع. ايه اللي جاي بعد كده؟ انا ما اعرفش. لكنه -

[00:23:22](#)

اذا كان اتيا من مصدر قطعي الثروت قطعي الدلالة فلا يحل لي ان اخالف. تطعيم ثبوت اي عن الله عز وجل تطعيم دلالة ان الله

سينصره قولاً واحداً. يبقى خلاص - 00:23:48

يبقى الهدف فاتقم كما امرت ما عليك احراج النتائج ولكن عليك الاستقامة. تمام؟ فهو مسألة الصبر وضبط النفس هي دي مسألة مهمة جدا بالذات بالنسبة لمن يتخذ القرار لابد ان يكون صبورا ولا بد ان يكون حليما - 00:24:04

لا يعجل كعجلة احدا. ليه؟ انا بعجل ليه؟ لما واحد يهينني. لماذا اعدل؟ لاني اولا اخشى ان ان يفوتني آآ مناط الانتقام. ده واحد اذاني. فانا اذا لم اخذ بحقي الان ربما عجزت - 00:24:27

ان انا اخذ حقي بعد ذلك لكن السلطان ومسألة ثواب اخذ حقي لا لن يكون. يبقى انا هتتعجل ليه؟ لماذا لا اقول حليما؟ واعرف ان هؤلاء الناس جوعان ربي عليهم تبارك وتعالى. وجعل كلمتي ماضية عليهم. فليه ليه ليه ان انا اعجب؟ طب ما اخطب الحلم مرة -

00:24:47

واتنين وثلاثة واربعة وفي العقوبة اترقى مش لازم اخذ اقصى درجات العقوبة مرة واحدة لا اتلقى معه في العقوق لحد ما يلقي بقى ان هو راجل ملاحي بقى وما فيش فايده فيه واخذته بقى ايه؟ تدريجيا شيئا فشيئا وما فيش فايده فيه في - 00:25:11
انا ممكن اكله باقصى درجات العقوبة عشان كده يصبح دائما من السلطان ان هو يصل الى ذبح العقوبة مرة واحدة لابد من الرب ولا بد من الرحمة. وان انا برضو ايه؟ اهيب لهذا المخالف من يقنعه. يعني احيانا مثلا - 00:25:29

بالذات مسألة الفكر المنحرف فكر منحرف لما تجيب له مثلا علماء رسميين هو هذا الانسان يعتقد ان كل العلماء النسبيين موالين للدولة. ويعتقد انهم اه منافقون. وان هم باعوا دينهم - 00:25:49

دي مسألة مستقرة عند كل صاحب فكر منحرف يناهض الدور انا ليس من الحكمة ان انا اجيب له المتهم من وجهة نظره عشان يقنعه. يا رب يكون اعلم الناس. لن يقتنع. طب انا اشوفه احد - 00:26:09

هو محترم عند هذه الجن وكلامه ممكن يكون مسموعا. وبعدين اقنعه لان رجوع هذا الانسان المخالف الى سياق الحياة المستقيمة في المجتمع افضل من ان هو يفضل طول عمره كده او ان انا اسجنه - 00:26:27

طب ليه شكرا قد يكون انسان له ذهن وله فهم للمجتمع ينتفع به فاستصلاحك اولى من اعداده. او اولى من سجنه وكم من طاقات مهدرة او المجتمع خسرنا بسبب العجلة في هذا الامر. يبقى المصلحة ان انا اجيب - 00:26:47

في ناس محترمين يناقشوه خلاص. يستطيع ان يقتلع السجن من دماغه يستطيع انه يقنعه الكلام ده فاشل حاله. لكن ما يجيبش واحد متهم حتى وانا لا اناقش الان صاحب الفكر المنحرف اهو محق في رمي هؤلاء باتفاق ودلاء دي مش موضوعنا - 00:27:10

انا لي قضية الشهادة لكن هذا الانسان كيف يصبح لوحده فالمسألة تحتاج الى صبر. وتحتاج الى ضبط نفس عشان كده ربنا عز وجل لما ذكر وصية لقمان لابنه قال يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر - 00:27:28

المنكر واصبر على ما اصابك اي رجل متصدق لدعوى الاصلاح لابد ان يؤذن. لابد ان يؤذن. عشان كده بنقول العلم والعلم آآ ينشغل له لا وللعلم آآ شقان ضروريان الشق الاول للعلم نفسه والشق الثاني حاجة اسمها سياسة العلم. سياسة العلم دي - 00:27:48

خاضع لما يسميه العلماء بفقہ النفس فقه النفس وطبعا اي انسان يفتقد فقه النفس يضر بعلمه اكثر مما ينفع فقه النسل والحكمة ان تضع الشيء في موضعه. قال اذكر مرة في بعض الناس اه يعني ذكر ان كان في ولد صغير - 00:28:21

حوالي عشر سنوات. وكان الولد ده يسرق يعني ما يجده امامه اي حاجة كانت رقبته. فهذا الولد له خالان خال عجوز وخال حكيم الولد ده سرق قلما من خاله العجوز - 00:28:50

فطبعا بدون خاله ما يفكر يبقى مين اللي سرق؟ فلان جابه وادى له قلمين ثلاثة والكلام ده هات القلم قال له ما شوفتش حاجة. خاله الحكيم قال لي ايه؟ قال لا - 00:29:16

هو ما سرقت ده انا اللي مدي له القلم. لكن هو سبقوش فده ببسرق برضه آآ قال له انت عارف الالم اللي اديته لك امبارح؟ رح قافل انا رايج جاي. انا حتى الولد سنه عشر سنين هو انت اللي من عشر سنين تيجي تقول له يا حرامي هو انت فاكره هيكلم لك؟ مسلا -

00:29:32

واللي هيو ففك ان انت تستاهل وحرامي ولا لسه؟ طبعا لا. لكن انظر الى هذا الخارج الحكيم. حب انه يستفد المسألة دي خلاص يبقى هات بطريقة كريمة يعني. انا اللي انا اديته لك امبارح ده هاته. خلاص يروح يجيبه. هي دي بقى سياسة العلم. يبقى عندنا العلم والسياسة - [00:29:53](#)

ليه الحكمة؟ الحكمة النهاردة رجل انا عايز امره وانهاه عندي علم وعندي فقه. اقدر اوزن هذا البني ادم واعرف متى اقول له الامر كلمة ونص مثلا عندنا ابن حزم ابو محمد الذي يقولون فيه ان لسانه آآ وسيف الحجاج شقيقان - [00:30:13](#) هو شيخ الحجاج شقيقان. انت عارف شيخ الحجاج؟ كان على طول زي المنشار. اي رقبة توصل له لازم عن الجسد على طول. كان بقى الرجل محق ولا مش محق يعني زي ما بيحكوا اللي هو الحجاج عملوا حاجة زي حضرة تجول كده. وقال - [00:30:45](#) ما فيش حد بقى يتأخر عن الساعة الفلانية. فرجل لم يبلغه الامر وجايب المواشي بتاعته اخر النهار وماشي فمسكته الشرطة. رفعت له الحجاج. الراجل قال قال له اعرف انك مظلوم ولكن فيك صلاح الامة. وانا قاطع الاخر. وهذا انا دلوقتي بقى - [00:31:05](#) كل واحد بقى اعمل له استسنا في القانون يبقى راح القانون. لا اقطع رقبتك عشان القانون يستقر. ادي الحجة ابن يوسف فبالتالي ابن حنبل كان ايضا شديدا قارفا. وابن حزم جعل الاندلس ظاهرية مع انه كان مالكيًا. بدل رسم الاندلس - [00:31:25](#) في شمال جنوب اسبانيا كان آآ مذهب المالك زي ما هو المذهب الرسمي التائه في بلاد البلد. ابن حزم بما له من قوة عارضة قدر ان هو ينتصر عليهم جميعا وكل - [00:31:45](#)

ومع ذلك ما الذي آل اليه عمر بن حزم في الآخر؟ احرقوا كتبه وارجعوه السلطان الى مسقط رأسه بسبب ايه؟ انه لم يكن يحسن سياسة العلم. ما عندوش فرق ما بين الامام الكبير والصغير - [00:31:58](#) الرجل الضخم الكبير والصغير ما بيراعيش منازل حد. يقول لك اهم حاجة عندي الحق. الحق فوق الجميع. ما تفرقش عندي كبير صغير. لا لا لابد من رعاية منازل الناس ودي مسألة تكاد تكون متواترة عند السلف. عند السرقة وخلف الائمة. يراعي - [00:32:22](#) مع منازل الان رجل العالم الكبير لا يعاند معاملة الجاهل ابدًا. لا لا ينبغي ان يعامل العالم بما يليق به وبمنزلته ويعامل الجاهل برضه معاملة تليق بعلمه. اذا العلم عندنا العلم شقان العلم نفسه وعندنا ايه؟ سياسة العلم. اللي هي - [00:32:42](#) فقه الواقع فقه الواقع ومعرفة الواجب في الواقع انا خلاص فقهت الواقع وعرفت ان الراجل ده راجل شواطني وراجل على وشه قتيل والكلام دهوت خلاص ده الواقع. طيب انا عايز امره - [00:33:02](#) يبقى لابد حينئذ ان تعرف الواجب في هذا الواقع اتأمره وتنهاه ام لا وطبعا انتم حافظين قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسًا. ايه اللي حصل؟ اراد ان يتوب. ذهب الى راهب - [00:33:20](#)

اذا الى رجل راهب ولكنه ليس بعاقل. قال له اني قتلت تسعة وتسعين نفسًا. قال لي توبة؟ قال له توبة؟ ست غر في ستين داهية والكلام ده يعني دبح تسعة وتسعين بني ادم وعادي كان بيشتكى ولا لم يئن ضميره - [00:33:39](#) ومن الأيام وهو يذبح الناس ذبح الفرائج هيصعب عليه يعني ايه؟ يخلي التسعة وتسعين مية على طول ولذلك ان الحقه باخوانه الضحابة. طب ده رجل جاهل. هذا رجل جاهل ولذلك - [00:33:59](#) الحبيب قال لك ايه؟ ثم اذن الله له بتوبة فساد دلوني على اعرق اهل الارض فدلوه على راهب عال فلما وصف الطالب الثاني بالعلم علمنا ان الاول كان جاهلا. خلاص. وحتى - [00:34:18](#)

فلو لم يكن راهب عالم لعلمنا ان الاول جاري. برضو ليه؟ لان ده رجل قاتل. لا يتورع ان يقتله كان ممكن يقول له تعال بقه تعال بالليل. مسلا. طب اما اتألم طب اما اتشاور. طب او يهرب في جلده يعمل اي حاجة. لكن يحط نفسه قدام - [00:34:38](#) فده ده بقى معرفة الواجب في الواقع. يبقى فقه الواقع ده او فقه النفس اللي اسمه فقه فقه الواقع. علمت الواقع؟ طيب ماشي. ما هو الواجب في هذا الواقع؟ ده علم ثاني برضو. وهو مسألة تنزيل - [00:34:58](#) النقص على الواو فالمسألة مش آآ مش سهلة كده. يبقى انا عندي بقى شرط العلم قبل الانكار هذا شرط ضروري ركن لابد ان يكون المرء عالما في الجهتين معه. العلم ويأمر عالم في فقه الواقع ايضا. وان يكون صبورا والا يكون - [00:35:19](#)

العجلة من الشيطان والعجلة لا تأتي ابدا بخير. وانا من واقع يعني خبرتي وتجربتي طويلة ما وجدت افضل من الصبر عن المسية

يسية اصبر عليه وحدة لا سيما اذا كنت متصدرا للاصلاح او اذا كنت من اهل العلم او من طلبة العلم او - [00:35:42](#)

لابد من الصبر والصبر. ولذلك امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم. قال له فاصبر صبرا جميلا ووصف الجميل في اكثر من

موضع لكن كل المواضع فيها نوع من الملاحاة - [00:36:07](#)

واهجرهم هجرا جميلا. فقبر جميل الصبر الجميل الذي لا شكوى معه. فالهجر الجميل الذي لا اذى معه. فاصفح الصفح الجميل الصبح

الجميل الذي لا عتاب بعد. يبقى عندنا صبر جميل. وصفح جميل وهجر جميل - [00:36:27](#)

مش دي كلها مواضع الواحد بيزعل فيها؟ هو هيفجر ليه مش زعلان؟ هو هيفضح عن ايه؟ مش عن ذنب؟ هو هيصبر على ايه؟ مش

على ذو؟ اهو يعني المواضع الثلاثة كلها يعني فيها ما هو ضد طمأنينة النفس. يقوم يعورنا ربنا عز وجل بان نرتكب - [00:36:54](#)

في هذه المواضع الثلاثة. خلاص؟ يبقى عندنا ايه؟ عندنا بقى نشوف بقى الصفات الآمنة. بالمعروف النهي عن المنكر الاخلاص طبعاً

هو احنا ممكن نحط صفات اخرى. لكن هي دي الصفات اللي يمكن عليها ايه؟ اكثر يعني اكثر المحاور والكلام - [00:37:20](#)

اي صفة هتجيبها ممكن تدرج تحت صفة من هذه الصفات التي ذكرناها. يبقى الاخلاص والعلم قبله والحلم مع طيب ايه الشروط

بقى ايه ما هي شروط الامن؟ الامر بالمعروف النهي عن المنكر. اول شرط الاسلام - [00:37:41](#)

كما قلنا في مطلع الدرس الماضي ان الكافر ارتكب اعظم المنكرات جميعا الا وهو الكفر فلا يقال لمن ارتكب الكفر ان كان هيجري ايه

بقى؟ كل ما يأتي بعد ذلك يعتبر يعني الكفر بالنسبة له تماما - [00:38:06](#)

الحكمة من تكاليف الخاصة من الولايات ولا يتولى كافر على مسلم. كما قال تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. يبقى

اول شرط من شروط المحتسب الاسلام. ثاني شرط التكليف - [00:38:26](#)

لابد ان يكون مكلفا لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن الصغير حتى يحتلم خلاص؟ يبقى ايه؟ لا لا تكليف.

والحجة طبعاً نوع من انواع التكليف. وهذا الرجل لم يكلف يبقى ليس عليه وجوب - [00:38:46](#)

الحكمة بدرجاتها المعروفة. تمام؟ الشرط الثالث الاستطاعة الاستطاعة. ودي الاستطاعة دي هنتكلم عنها ان شاء الله عندما نتكلم عن

درجات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. آآ شرطاني الثلاث شروط دول متفق عليها بين اهل العلم - [00:39:09](#)

الاسلام والتكليف والاستطاعة يبقى الشيطان الرابع او الاول من المختلف فيه وهو العدالة الشرط الثاني المختلف فيه ابن الامام

العدالة هي ايه؟ العدالة هي الدين ان يكون رجلا متدينا. العدالة هي هيئة راسخة في النفس. تحمل صاحبها على ملازمة امر -

[00:39:32](#)

في الدين والورع مع البراءة من اسباب الفسق وقوارم المروءة. المتدين محترم. طيب اه الجماعة قال لك لا ينكر الا عدل. لانه لا

يتصور ان يكون هناك رجل متنفس بمنكر وينكر على واحد - [00:40:10](#)

وله حجج حجة مثلا قوله تعالى اثمرون الناس بالبر انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. قال فذمهم. وقال الله عز وجل يا ايها

الذين امنوا لما تقولون ماذا تفعلون؟ كبر ضغط عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا. قال لك فهذا نهى من الله عز وجل ان يفعل المرء شيئا -

[00:40:30](#)

وينكر على غيره انه يفعل نفس الشيء وما يفعله. العلماء ردوا على المسألة دي قال لك هو قول الله عز وجل اثمرون الناس بالبر

وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. ذنبهم على ايه - [00:41:00](#)

احنا عندنا حسين. اداء مرونة وتنسبون. مش كده قرونا الناس بالبر وتنسبون انفسكم. ذنبهم على ايه؟ على الامر ام على النسيان؟ ها؟

النسيان البخاري اذا ما دلهم على انهم امروا بالبر انما ذنبهم على انهم نسوا انفسهم. خلاص - [00:41:20](#)

وطبعاً الانسان مأمور في حدود نفسه ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ومأمور ان يأمر غيره بالمعروف وينهى عن المنكر فلا

يتصور اذا فرط في حق نفسه ان يفرط في حق الآخرين. يعني اذا قصر في جهة ما يقصرش - [00:41:50](#)

لأ ما يبقاش ارتكب مخالفتين. زي واحد مسلا بيدخن واللي عليه الائمة المحققون ان التدخين حرام واحد شاف واحد بيدخن طب

ينكر عليه ولا لأ هو يقول لك طب انا هنكر عليه وانا بدخن؟ فلا يمكن يبقى ده عمل ايه؟ اولا ارتكب المعصية بالتدخين - [00:42:17](#)
المعصية بانه لم ينهى هذا المدرس. يبقى ارتكب ايه؟ ارتكب معصيتين. في حين انه لو قال له اتق الله ولا تدخن وكم معصية؟ ارتكب معصية واحدة وهو ايه معصية وهو انه فعل. خلاص؟ يبقى اذا هؤلاء ذموا ليس لانهم امروا بالمعروف. ولله در الشافعي - [00:42:47](#)
رحمه الله لما قال تعمدني بنصحك في ولا تلقي النصيحة في الجماعة. اما تيجي تنصحي ما تجيش على رؤوس الاشهاد كده وتقوم ايه؟ تقول لي ايه العبد اللي انت بتعمله الهباب اللي مش عارف ايه والكلام - [00:43:11](#)

طبعا انا ساغضب قدام الناس. وكما قلنا امس كلمة سليمان ابن طلحان التيمي امام مبارك قال ما اغضبت رجلا فقبل منك. انت ما تهيجوش لا تهيج قلبه حتى يقبل منك - [00:43:28](#)

ورد تعمدني بنصحك في الجراد ولا تلقي النصيحة في الجماعة. فان النصح بين الناس نوع من التوبيخ لا ارض السباع فان خالفني وعصيت قلبي فلا تشجع اذا لم تعط طاعة. واكره من تجارته المعاصي ولو كنا سواء - [00:43:46](#)
البضاعة يعني انا برتكب معصية معينة وده بيرتكب نفس المعصية انا بكرهه وان كنت انا برتكبها بردو لان دي متعلقة بحياة القلب بس الانكار المنكر دي متعلقة بحياة القلب تعلقا مباشرا. والرجل الذي لا ينكر اي - [00:44:06](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد وليس وراء ذلك قال فلينكر بقلبه قال وليس كذلك من الايمان حبة خردل. طالما ان هو ايه؟ هو يعني قلبه يعني اه استبرأ المنكر برغم ان هو اذا انكر بقلبه لا يناله هذا - [00:44:26](#)
فكيف لم ينكر؟ عشان كده قلنا انكار المنكر دي تتعلق تعلقا مباشرة في حياتك الله اكبر اكبر ايه ده؟ ذمهم رب العالمين تبارك وتعالى لانهم نسوا انفسهم. ولم في جملة الامر لا انهم امروا بالبر. فان هذا لا ينكر. وكذلك احتجوا بحديث اسامة ابن زيد وهو في الصحيحين - [00:44:46](#)

يجابوب الرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقدامه من دبره فيدور حولها يدور الحمار في الرحى فيقولون يا فلان الم تكن تنها تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر يقول قلوبنا كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيكم بردو لا الكلام - [00:45:56](#)
او الجواب عنه هو نفس الجواب عن ما ذكرناه آآ في تفسير آ الايتين. وكذلك برضو هينظم الجواب برضو الحديث الذي رواه الامام احمد من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ليلة اسري بها - [00:46:26](#)

رجالا سفرة شفاههم بالمقاريض. فسئل آآ سأل عنهم فقالوا له هؤلاء خطباؤ امتك. الذين كانوا يأمرؤن بالبر وينسون انفسهم. وبعدين لو كان من شرط الامر الناهي ان يكون عدلا بمعنى لا يرتكب عصيانا لا سد باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:46:46](#)
لان كل واحد منا يشتمل على معصية. فلو كان من شرط امر الله الا يعصي ربه لان غلق هذا الباب وهذا يعني اذا تبتيناه كان فيه من الفساد ما لا يعلمه الا الله. لاننا نقطع جميعا - [00:47:16](#)

آآ بما لا يدع مجالا لشك ان كل مات فيما عدا الانبياء ليسوا بمعصومين بتصدر منهم الخطايا. وتصدر منهم الذنوب وطبعا واضح في قوله صلى الله عليه وسلم لو لم تذبوا لخسف الله بهم الارض ثم جاء باقوام يذبون - [00:47:34](#)
تستغفرون فيغفر لكم. وقال آآ النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء خلاص الزفت فلان اللي الانسان لا ينفك عنه مطلقا. ولكن يجب عليه ان يتوب اذا فعلته. يبقى اذا المساجد اشتراط - [00:47:59](#)

بمعنى الا يقع منه ذنب هذا اشتراط فاسد. والصواب عدم اشتراط العدالة في الأمر الناهي يبقى اذن الامام. هل لابد ان يأذن الامام او الوالي لك حتى تأمر بالمعروف وتنهى - [00:48:19](#)

عن المنكر الذي عليه جماهير العلماء انه لا يشترط اذن الامام. الا باستخدام السلاح وده فرق بقى ما بين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد. احد الفروقات ما بين الجهاد وما بين - [00:48:39](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا يجوز لاحاد الرعي ان يستخدم السلاح في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع - [00:49:01](#)
يبقى عندنا ثلاث درجات. ومن عند العلماء علماء الاصول من صيغ العموم من مصير العموم اي انها تعم كل المخاطبين من هذه الامة

يبقى ان الامام يشترط في الجهاد طالعين نجاهد وتعتقد الراية والكلام دهوت ما يبقاش شرط ان الامام فيها انما الامر معروف مع منكر لا - [00:49:22](#)

قصارها ان تستخدم يدك اذا كنت ترى ان المصلحة في ذلك ان تكون صاحب سلطان. يعني الجماعة اللي هم قال لك آآ من رأى منكم منكرا فليغيره يده قال لك دي الحاكم - [00:49:49](#)

فان لم يستطع فلبسانه قال لك بديل العلماء. فان لم يستطع فيقلب ان تكفيه العوام. هذا كلام فاسد. لا يصح ولا انما يستخدم يده اذا كان له ولاية ايا كان هذا الانسان. يعني انا مثلا لي ولاية على - [00:50:04](#)

بس اغسل ايدي لما اضرب ابني انا لي الحق في ذلك. يبقى دي من له ولاية او كان الضرب يجب يحقق الامر ابن عوفة مع المنكر بدون حصول مفسدة راجحة تكون اكثر من المنكر الذي اذكرناه كما جاء في تفسيره ان شاء الله عندما نتكلم عن درجات الامر بالمعروف والنهي عن - [00:50:24](#)

وهناك ادلة كثيرة جدا من السنة تدل على عدم آآ اشتراط اذن الامام للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. منها الحديث الذي الذي ذكرناه امس. وهو ان رجلا آآ اعرابيا دخل المسجد فبالى ايه - [00:50:50](#)

فبانت ناحية من مكة. فهم الصحابة به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترموه ولا في اريحوا على بؤه الصحابة لما حبوا ينكروا استأذنوا بل هذا انكار في حضرة الامام. انكروا في - [00:51:10](#)

حضرة الامام ومع ذلك لم يكن لهم لا يجوز لكم ان تنكروا بل لابد انكم تستأذنوني الاول. طب الصحابة انكروا ليه بدون ما يرجعوا حتى ولا ينظروا للنبي صلى الله عليه وسلم لما استقر في نفوسهم من نجاسة البو - [00:51:30](#)

دي مسألة مستقرة عن ده. اقول الاعرابي بقى ومع مع طبعا ما للمسجد من المكانة والكلام ده. كل الاعرابي لا يعرف؟ اه جاهل لكن الصحابة انكروا عليهم. خلاص؟ وطبعا هذا فيه دليل على جواز الانكار قبل التعليم. لان في بعضنا نخشى لبعض الناس - [00:51:48](#)

يبقى من كلامي امس لما قلت اعلمه الاول وبعدين تنكر عليه. اخشى ان بعض الناس يتصور ان هذا لابد لا في شيء معين انكروا وبعدين اعلمه اذا كان الموقف يحتمل اولاً ان انا اعلمه الاول وبعدين ان انها خلاص - [00:52:08](#)

اذا كان لا يحتمل زي مثلا رجل ينشأ الضالة في المسجد النبي عليه الصلاة والسلام علمنا اننا اذا رأينا رجلا يجلب الضالة في المسجد نقول له ايه؟ نقول له لا وجدت - [00:52:30](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا ينشد الجمل الاحمر في البلد. الجبل الاحمر بتاعه ضاع. قعد يقول يا جماعة اللي شاف الجمل عمر قال له ايه؟ قال لا وجدت مش قال له تعال. انت بتعمل كده ليه؟ وانت عارف المساجد وعارف لا انكر عليه. قال له لا وجدت - [00:52:47](#)

تمام؟ ليه؟ الموقف يقتضي ده وده هندخل بقى في فقه النفس بقى والمعرفة الواجب في الواقع. اقدم الانكار عليه على التعليم ولا اقدم التعليم على الانكار راجعين لي برضو يبقى اذا ليس بشرط لما بقول لك الامر بالمعروف مقدم على نهي عن منكر انت تعلمه الاول على حسب الحال. اذا رأيت ان هذا - [00:53:07](#)

انجع في ايصال الخير وفي النهي عن المنكر افعّل. اذا رأيت ان تقديم النهي الاول قبل التعليم افعّل. بشرط ان تتحقق الايه ان تتحقق المصلحة في ذلك. بل ان الحديث الذي ورد في درجات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فيه ما يدل على عدم - [00:53:34](#)

اشتراط اسم الامام. حديث ابي سعيد الخدري. وفي الصحيحين. قال ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الخلفاء كانوا يبدأون يوم العيد بالصلاة ثم القطب حتى كان ايام الحكم فابو سعيد الخودي خرجت للمصلى واذا كثير من الصلب قد بنى من - [00:53:54](#)

خبر من طين لبروائق الحج وابو سعيد ماشي مع مروان ابن الحكم وياه ايدينهم في ايدين بعض فابو سعيد يقول فجعلت اجره ليصلي وجعل يجرنى الى المنبر ليه دلوقتي؟ الاصل يصلي. وبعدين يخطب - [00:54:23](#)

تمام؟ فالمهم عمال يجرجر في اية عيد الخضري طالع المنبر قرية سعيد بيشد قام وهو نافش هدمه منها قل له ازاى تعمل كده وانت

تعلم ان للصلاة قبل الخطبة. قال يا ابا سعيد ذهب ما تعلم - [00:54:48](#)

قال والله لا تأتون بخير مما عمل. وفي رواية صحيح قال فلا ورب المشارق والمغرب لا تأتون افضل مما عمل تمام؟ فقام رجل في رواية قام رجل يحتمل ان يكون الرجل هو ابو سعيد نفسه. فانكر قال يا مروان الصلاة قبل الخطبة - [00:55:11](#)
يا ابي ليه؟ قال لك الناس بعد الصلاة يمشوا احنا عايزين نكلهم كلماتين. فعلشان اضمن ان لازم يسمع غصب عن جوده ويبقى لازم ايه اخطب الاول لان مش هيقدرش يمشي من غير مصب خلاص فقال لك خلاص يبقى نقلب المسألة دي. فابو سعيد الخضري -

[00:55:38](#)

ابو سعيد الخضري لما رأى هذا الرجل عفوا انا قلت اتمنى ان اكون ابو سعيد لا هو رجل ثاني. ورجل اخر. في حديث الرجل الذي انكر على مروان غير ابي سعيد الخدري. فيحتمل ان يكون ابو سعيد انكر اولاً بينه وبين مروان. لان كان ماشيين جنب بعض. فيقول له انت رايع فين؟ فيقول له - [00:55:57](#)

الاول بتاع الكلام ده وقال ايه جبت ملابسه وصار على المنظر فكأنه لما طعن على المنبر الرجل اللي قاعد اخر على مراته فقال له الصلاة قبل الخطبة. قال ذهب ما فعل. قال ابو سعيد اما هذا - [00:56:17](#)

فادى ما عليه. اللي اذكر ده. طب ده انكر على مين؟ انكر على الامام. طب خد اذن الامام؟ لا يبقى اذا مسألة اشتراط اذن الامام فيغلق هذا الباب. مش ممكن انا ماشي في الشارع دلوقتي. ولقيت منكر استطيع - [00:56:37](#)
ان ادين بدون ما يترتب عليه منكر اكبر منه. اقول له اسبت مكانك لحد ما اجي. ها؟ واروح عشان استصدر بقى امر ان انا عليه. ممكن الامر ده ما اعرفش الا بعد ست شهور. ولا في اخر اليوم يكون خلاص راح الموضوع. كده لو - [00:56:57](#)

لو اشتربنا هذا الابن يبقى ايه؟ اغلقنا هذا الباب في الكلية. تمام؟ وادي عندنا الحديث اللي هو وصف في المسألة. انه انكر على الوالد. قال ماذا تأدى ما علينا؟ لكن مش معنى ذلك ان هو ما ينفعش الكلام يقوم واقف له بقى وشده ونعمل ما اعرفش بقى. المكانة دي برضو كما قلنا الباب كله - [00:57:20](#)

مربوط بايه؟ مربوط بمسألة المصالح ومربوط بمسألة المفساد. عندنا ايضاً حديث آ حديث الحسن ان عائلة بن عمرو رضي الله عنه دخل على دخل عليه عبید الله ابن زياد معاذ بن عمرو من الصحابة الفضلاء وكان يعني كأنه ايه كأنه بيموت يعني - [00:57:40](#)
آ قال لو كنت اعلم ان في حياء ان حياتي ستطول ما قلت لك. بس انا عارف ان انا هموت ومش هتقدر تعمل معي حاجة. لان هكون مت خلاص زياد في ام ايه لما دخل عليه يعوده فقام عائد ابن عمرو الصحابي يعني بيوصيه وبينكر عليه - [00:58:06](#)
قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعاء الحطمة. فلا تكن منهم فيقول له يعني ترقص بالرعية فان شر الدعاية حطما. حطم اللي هو ايه؟ ده راجل وعيك انا وانت عارف الغنم كل غنماية لها دماغ. ها - [00:58:26](#)

في دماغها تروح يمين فوق وتسبب الايه؟ تسبب البقيع تروح شمال تروح بتاع عشان كده راعي الغنم لابد ان يكون صبورا يقعد يغش كده ويغش كده مسلاً فهو بيقول له يعني مش كل ما غلبات تزهقك وانت عارفها على الارض - [00:58:50](#)
فلا بد ان تكون ايه؟ ان تكون رفيقا. عايز يقول للرعية انفق الرعية. مش اي حد يزعلك انك انت تعاقبه واحنا عارفين انك انت تستطيع ان تطلع به العقوبة فمستعجل على ايه - [00:59:10](#)

واستعجبت انما خداهم بحلمك. والناس يكسر اعناقهم الحلم والعفو والصفح. لكن العقوبة قصة القلب وسورة الضغائن. فعايز يصيب المسألات. فيقوم يقول له ايه؟ قال له اسكت فانك من نخالة اصحاب محمد. انت ايه اللي بيخليك تكلم؟ هو انت يعني لك قيمة -

[00:59:26](#)

وطبعا انت عارف النخالة من الدقيق اخر حاجة بقى انت عارف ايه السر والكلام ده مش هو حر الدقيق عايز يقول له انت من الجماعة اللي هم اللي هم والعين من قعر لقمة. ما لهومش قيمة يعني. انت من نخالة اصحاب القمر. فقال له اوكان فيه النخالة - [00:59:56](#)
هو الجيل ده كان فيه الوقاية واحد تقدر تقول ده كتاب ممتاز وده نص ممتاز فكان فيه النخالة انما كانت النخالة في من بعدهم وفي غيرهم. لكن هم لا مسألة النخالة لا - [01:00:16](#)

مش فيهم ابدأ ونقل ابن كثير رحمه الله طبعاً عبید ابن زیدان قال امین. فینکر علیہ ما قالوش بقى عن سيدنا كنكر عليك لان ما انكر عليه وروعه ونقل ابن كثير رحمه الله في تفسير في تفسير قوله تعالى الذين ان - [01:00:34](#)

في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. قال اه قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله اما انها ليست للوالي ولكنها للوالي والمولى عليه الذين ان مكناهم من الرب اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. يبقى هي ليست للوالي فقط ولكن ايضاً هي لاحاد الرعية - [01:00:57](#)

اذا مسألة اشتراط ابن الامام لا يكون الا في الجهاد. خلاص؟ ولا يكون حتى بالنسبة لاحاد الرعية اذا اراد ان يستسلم السلاح فيها لا يكون الا باذن ايه؟ الا باذن الوالي والا فلا يجوز له ذلك. طيب - [01:01:27](#)

ده اه بقى صفات الآمل الناس وشروط الآمل الناس. احنا قلنا اركان لهم المعروف الاعظم سلام الركن الاول الآمر الناجي او المحتسب. اللي احنا ايه؟ كنا بنتكلم عنه وخلصنا الكلام عنه على سبيل الايجابي - [01:01:47](#)

الركن الثاني المحتسب عليه المحتسب عليه. اللي انت هتقدر عليه قال لك بقى اللي انت هتنكر عليه اولاً يشترط ان يكون مكلفاً لان غير الايه؟ لان الصغير او غير المكلف لا ينكر عليه الا من باب التعليم فقط - [01:02:11](#)

تمام؟ لقيت ولد صغير لابس خاتم ده حرام على الرجال طب ده ولد صغير طب تنكر عليه ولا لأ؟ قال العلماء ينكر عليه تأديباً وتهذيباً لا ولاد الحريم لو بيعمل اي مسلاً منكر بالمناكير خلاص يبقى المسألة التعليم كذلك البهائم - [01:02:41](#)

بحس لطيف جداً في مسافة البهائم هل ينكر على البهائم ام لا؟ قال لك يعني مسلاً لو انت رابط البهيمة في الغيط وبعدين خلعت الودت ودخلت على زرع غيره غير صاحبها - [01:03:14](#)

ومظنة وجود البهائم في الزرع يفسده خلاص؟ هل يتعين عليك انك انت تاخذ البهايم دي تاني وتربطها وتقعدها تلمهم وتلف وراهم تجري وراها لانها هتفسد زرع رجل مسلم اخر. هل يتعين عليك ذلك ام لا؟ الجواب لا يتعين - [01:03:35](#)

ما يدخلش بقى في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ها لكن يدخل في باب ايه؟ الحرص على مصلحة المسلم ومحبة الخير له. اذا كان عندك وقت تقعد تجري ورا الباقي وتطلعها ماشي الحال. ما عندكش وقت وما انتاش فاضي خلاص - [01:04:01](#)

اذا كنت هتعمل المسألة دي هيدخلك في مشاكل دينية او مشاكل دنيوية او يحط من حشمتك او او ما شابه ذلك يبقى ليس عليك ذلك. انما ان استطعت ماشي الحال. والا لو الواحد بقى هيمشي بالسكة دي ممكن ما يعرفش - [01:04:21](#)

طول النهار شغال للناس عمال يرقص في دي ويفك ديت ويعمل ديت والكلام ده وكل هذا لا يجب عليه وجوباً. انما قلنا ايه؟ دي داخله في مسألة الايه؟ مسألة التطور - [01:04:41](#)

يراعى مقتضى حال المحتسب عليه. فانكارك على الغني بخلاف انكارك على الفقير يعني مسلاً رجل غني طول عمره متعود ان هو يبصرف بقى وبيتوسع في المأكولات والمشروبات والكلام ده. طول ما هو لم يرتكب حرام - [01:04:55](#)

وداخل في باب الكراهة انت بقى تقدر المسألة. انكر عليه ولا ما انكرش انا ممكن اعادي واحد مسلاً يحب يدخل محل اه فخر مع ان في محل في مكان اخر اقل منه فخامة بيقدم نفس المأكول - [01:05:19](#)

المحلات في الاماكن الراقية بيبيع لك سمعة المحل وموقع المحل مش بيبيع لك الاكل فقط؟ لا لما يكون في مكان راقى مسلاً جدا اذكر عشان اكل اكلة سمك مسلاً اكل السمك في المكان دهوت بخمسمية جنية - [01:05:42](#)

هو هيجيب لي من زيت قشطة يعني ولا هيجيب لي آآ آ سمك يعني ما حصلش؟ هو سمك هو هو مشوي مقلي مطبوخ اي حاجة في محل زيه بس في مكان شعبي بيقدم برضه ان على نفس الجو. هو ده متين خمسمية جنية علشان انت في المكان الفلاني وبيبيع لك سمعة - [01:06:03](#)

المحل ومكان المحل والكلام ده. فهو ما بيعش ياكل الا هنا ارد وانا اريد ان انها اقول له يعني بدل ما تصرف الكلام ده في اكل السمك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول ابن ادم ما لي ما لي وهل لك يا ابن ادم ما - [01:06:23](#)

الا ما اكلت فافنيت هون الجسم هياكل انت بقى اكلت لك اتنين كيلو سمك. الجسم عايز نص كيلو بس طب والكيلو ونص هيروحوا

فين؟ الى حيث تعلقو. يبقى انت كده كانك رميت مثلا تلتमित جنيه في على الارض - [01:06:39](#)

لا هو الغني ما يعرفش يمस्क الحسبة دي هو عنده معطيات اخرى اتعود طول عمره عليها والراجل بادئ يلتزم. خلاص يبقى نترقي مع هذا الانسان بالانكار. او في التوجيه لان نفسه - [01:06:57](#)

وانت عندك بقى ايه قصة قارون. قارون ده بقى كان راجل بقى يعني الخزائن كانوا يشيلوها وهم مش قادرين يقفوا على حيله يعني شوف انا قعدت كده احسب اه في مجلة من المجلات قال لك اغنياء العالم - [01:07:11](#)

فقط ثمانية وعشرين من اغنياء العالم رأس ماله اتناشر مليار دولار اتناشر الف مليون دولار. واول واحد عنده مية تسعة واربعين مليار دولار من واحد لثمانية وعشرين انا قدرت بما قرأته من ثروة فرعون ان ده كان عبارة عن كيسة - [01:07:32](#)

يعني اغنياء العالم جميعا كل الاموال اللي كانت عندهم ولا تساوي حاجة عبارة عن كيسة كده مرمية في المخزن بتاع قارون فالجماعة بقى لما شافوا قارون الغني دهو وعايزين يحطوه بقى على ان يتقي الله ويستعمل المال ده في طاعة الله. قالوا له ايه -

[01:08:00](#)

ده بقى من فقه النفس. فقه النفس. لو قالوا له كده ارمي كل اللي وراه كلهزمك واتبعنا فان هذا من الدنيا والدنيا مش عارف ايه والكلام ده. والله ما ينفع - [01:08:27](#)

لكن قالوا له ايه؟ وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا انت راجل طول عمرك هنا ساعة مكة. بس الاول ايه؟ اي حاجة تنفقها انفقها لله عشان ما تروحش عليك. اهو انا ايه يعني دلوقتي لما يجي واحد - [01:08:37](#)

اتصدق عليه طب انا الصدقة طلعت خلاص. طب ما انوي ان انا اعملها لله عشان تروح في رصيدي. بدل ما تروح على الارض. والمسألة كلها عقد نية فيما اتاك الله الدار الآخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. برضو اتمتع - [01:08:57](#)

طلب المسألة مباحة المادة. في واحد ما يقدرش يقول لك انا عايز مسلا اشتم بيتي وراجل طول عمره في الشرف والبتاع بيقول لك ده انا الانتريه ده الصالون ده مسلا بمية الف جنيه - [01:09:20](#)

انا ما اعرفش اعمل اللي عليه. ليه؟ لان الجماعة اللي هو بيعزمهم عارفين قيمة العفش. وقيمة الازاز فيحصل له نوع من الرضا يعني في ساعات واحد زي حالاتي ما تفرقش عنده خمسمية من عشرة جنيه. ولا يمكن اعرف ان دي ام خمسمية. لكن عندي - [01:09:35](#)

الجماعة اللي هو بيبقى في وسطهم كلهم عارفين سعر الجاز. فهو عايز برضو ايه؟ عايز برضو يعني تمام؟ وغني ومش قادر الا كده انا ما انكرش عليكم. خلاص طالما ان هو جاي من بابنا الحلال ومباح وصرف الكلام دوت ماشي لان انا مش عارف ارقيه مش عارف اقول

له بدل ما تصرف خمسمية جنيه في الجنة - [01:09:55](#)

مية وخمسين جنيه واحد اخر. تلبس مسلا ناس ما عندهم مش جزم بشير حفيد ها زي الراجل اهو برضه ما عندوش جزمة ورايح فرح وبتاع والكلام ده فرايح يشحت قال له بس اخدها لفة كده وارجعها لك - [01:10:18](#)

تمام؟ فالراجل لبس الجزمة وصاحبنا صاحب الجزمة يقول له حاسب. ها؟ حاسب عشان نعمل الجزمة يخلص. ها؟ اوعى مطب اوعى البتاع اوعى المش عارف ايه ده واحد شافه قال له ايه الواد ده يا باشا وهو بيقول لك الكلام ده قال له خليك في الجنة قال له تخليه

في الجائزة اديها له على الجزمة - [01:10:35](#)

اديك جزمتي. خلاص؟ ولا يقعد يزل في اقبالك ولا ادى له الجزمة ومشى وراء دوس. ها؟ ولا يهملك. هم اللي قالوا ايه عملوا ايه الاتنين؟ اتفضح الراجل ده اتفضح وده اتصرف. ها؟ فهو هذا الرجل لا يتحمل هذا - [01:10:55](#)

خليني ارقيك شيئا فشيئا اوعى بيان الف ولا بتاع والكلام ده خلاص طالما جابوا من حلال والكلام ده وقال لك خلاص واديني فرصة ارقيه اطلع معه شيئا فشيئا لقيت ان انا فده وصية بقى ايه؟ قوم هارون للقارون. وابتغي فيما اتاك الله الدار - [01:11:15](#)

ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. بيحنه انت. بيحنه قلبه زي ما ربنا احسن اليه. ده برضو احسن اليه من اعطاك الله من المال. يعني الحقيقة وصية هؤلاء القوم لما روتي عايز ابقى حاضرة مستقلة. عشان نعلم الآية لله في فقه النفس وكيف

- [01:11:35](#)

ركب الناس. خلاص؟ ابن القيم رحمه الله وهو بيتكلم عن الفرق بين زهد العالم وبين زهد العالم للناس في الدنيا وبين الزاهد للناس في الدنيا يقول لك لما يكون واخذ انسان يعني زاهد في الدنيا يقوم يقول للناس طلقوا الدنيا - [01:11:55](#) الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه. والناس انما خصموا على الدنيا انت برضو بلغوا بيرضعوا لحد النهاردة بيحبوا الدنيا. فلما يقول له سيب امك وتعالى ما يعرفش يسب - [01:12:21](#)

انما العالم اذا اراد ان يزهد الناس في الدنيا يحبه في الله فيدخل عليه شرق الدنيا يبقى تفرق لما تقول لواحد سيب اللي عندك وتعال غير لما راحت تحبه في ربنا. وفي الدار الآخرة يقوم يستعني بها يقوم يهون عليه الدنيا - [01:12:40](#) ما الذي جعل الفارق بين هذا وهذا؟ بهذا بهذا الحجم؟ العلم العالم والذي ذهب في المرة الاولى يا رجل زائد بس. خلاص؟ فعشان كده يبقى ينظر بقى في تنكر عليه. اذا كان بعيد عن محرماتها. والمسألة فيها اباحة يبقى لا مانع انك انت ايه تراعي بقى حاله. غني فقير - [01:13:00](#)

رجل امير او رجل عاجز. الامراء والولاة لا يحتملون ان تصدعهم بالامر والنهي تقعد بقى تقوم داخل عليه مرة واحدة وتقول له اتق الله والكلام ده. لا سيما انت عارف ان الامير دهوت مش زي عمر بن الخطاب. ولا زي عمر ابن عبدالعزيز - [01:13:27](#) اتق الله وعلي. لا الدنيا اختلفت. فيبقى معروف بقى لما جاء انهى هذا او امره ان لم انا هذا او امره. خلاص يبقى اذا المحتسب عليه برضه لابد ان انا اراعي حاله. فانكر عليه وكيف انكر عليه؟ تمام؟ قد يكون هذا - [01:13:47](#)

يرتكب شيئا محرما لكن انا لو انكرت عليه يصيبني من الازى اضعاف اضعاف لا ارداه من المصلحة. في هذه الحالة اقوم انزل بقى يا فندم ما اقدرش استخدم ايدي طبعاً مع خلاص ولو استخدمت لساني ساقولها. اشد الازى يبقى بقى قلبي. يبقى انا لي - [01:14:07](#) على حسب رعاية الياه؟ على حسب رعاية المصلحة. اللي هي الحرية ان انا ايه؟ يعني انزل من درجة الى درجة على حسب الياه؟ على حسب المصلحة آآ اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وغدا ان شاء الله عز وجل سنتكلم عن الركن الثالث من -

[01:14:30](#)

اه هذه الاركان مع الكلام عن درجات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبذلك ايه؟ نختم يعني الموضوع ونسأل الله عز وجل العصمة والتوفيق. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:14:50](#)

- [01:15:10](#)